Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يعودهم سماع الأصوات التى تقارب حروف القاف والعين والخاء (٤٤) .

ثم نراه يعتد برسم الكتابة العربية ويجعله أساس كل تنقيح او توسيع نحتاج اليه ، ويقول :

« ان هذا الرسم نمط رفيع بين الأبجديات فى لغات الأمم التى لم تسلم بعد من العجمة أو اللكنة ، ولم تخلص فى تجربة المخارج الصوتية من الاهمال والاختلاط الى فصاحة النطق السليم » (٤٥) .

« ونراه يؤكد — فى أبحاثه المختلفة (٤٦) — كمال الأبجدية العربية على النحو السالف الذكر،وأنها أوفر عددا فى أصوات المخارج ولا تتكرر بمجرد الضغط على المخرج الواحد كما يحدث فى الباء الخفيفة والباء الثقيلة ، أو كما يحدث فى الفاء ذات النقطة الواحدة والفاء ذات النقط الثلاث ، أو كما يحدث فى الجيم المعطشة وغيرهـا . كما يؤكـد أن العربية تمتاز بحروف لا توجد فى اللغـات الأخرى كالضـاد والظاء والعين والقاف والحاء والطاء ، أو توجـد فى غيرهـا ولكنها ملتبسـة مترددة لا تضبط بعلامة واحدة .

كما يؤكد أيضا أن الزيادة فى حروف بعض الأبجديات الأخرى فى اللغات الهندية الجرمانية،أو الطورانية،أو السامية،لا تبلغ مبلغ العربية فى الوفاء بالمخارج الصوتية على تقديـسيماتها الموسيقية ، لأن كثيرا من

(٤٤،٤٥) انظر : المرجع السابق ٣٩٤ .

(٤٦) انظر : اللغة الشاعرة : ١٢ — ١٥ . مكتبـة غريب . ط ١٩٧٧ م ، أبحاث مجتمعات فى اللغة والادب ٥ — ١٣ ٢١ — ٢٨ ، ١٢ — ١١٨ — المطبعة الخامسة . دار المعارف ١٩٨٢ م : اللغة العربية بين لغات الحضارة العصرية ١٠٥٦ — ١٠٥٩ . مقال بمجلة الازهر ج ١٠ المجلد (٣٢) شوال ١٣٨٠ هـ / مارس ١٩٦١ م .